

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 782

محمد بن صالح العثيمين

طيب اذا كان اذا طرأت هذه الاعذار في اثناء الصلاة فهل له ان ينفرد يعني مثلا في اثناء الصلاة اصابه مدافعة الاخبثان الاخبثين هل له ان ينفرد؟ نعم. له ان ينفرد - [00:00:00](#)

الا اذا كان لا يستفيد بانفراده شيئا بمعنى ان الامام يخفف تخفيفا بقدر الواجب ففي هذه الحال لو انفرده هل يستفيد شيئا؟ لانه لو خفف فالامام مثله لا استفيد شيئا بالانفراد - [00:00:24](#)

طب هل له ان يقطع الصلاة نعم له ان يقطع الصلاة له ان يقطعها اذا حصل هذا العذر فله ان يقطع الصلاة لان لانه لا يمكنه ان يكملها على الوجه المطلوب منه الا اذا كان لا يستفيد من قطعها شيئا - [00:00:48](#)

اذا كان لا يستفيد من قطعها شيئا فانه لا يقطعها. لو فرضنا انه يخشى من ملازمة الغريم وخرج من بيته الى المسجد ولم يجد الغريب لكن في اثناء الصلاة سمع الغريم يقول جابك الله. نعم؟ في هذه الحال هل ينصرف او لا ينصرف؟ ليش؟ اذا انصرف - [00:01:14](#)

احسن ففي هذا الحال لا ينصرف لا اذا كان لا يستفيد من التخلص من الصلاة فانه لا يقطعه. اما اذا كان يستفيد فهو عذر طيب هل هذه الاعذار عذر في اخراج الصلاة عن وقتها - [00:01:37](#)

لا ليست عذرا للانسان ان يصليها في الوقت على اي حال كان الا ان بعض اهل العلم قال ان مدافعة الاخبثين عذر في اخراج الصلاة عن وقتها نعم وذلك لان حبس الاخبثين - [00:01:58](#)

يكون به ضرر على الانسان ليس مجرد انه محتاج الى التخلي ولكنه يصيبه الضرر وبعض الناس ايضا يحس اذا حبس رغبتين ولا سيما البول يحس بخفقان شديد في القلب فيخشى على نفسه منه - [00:02:22](#)

فيقول بعض العلماء ان مدافعة الاخبثين عذر حتى في اخراج الصلاة عن الوقت. ولكننا نقول اذا كانت الصلاة هي الاولى اذا كانت هذه الاعذار في الصلاة الاولى التي تجمع لما بعدها - [00:02:45](#)

فانما فان هذه الاعذار تبيح الجمع وهذه فائدة مهمة هذه الاعذار التي تبيح ترك الجمعة والجماعة والجماعة تبيح الجمع وحينئذ اذا حصلت لك في وقت الصلاة الاولى ممكن ان تنوي الجمع وتؤخر الصلاة الى - [00:03:03](#)

وقت الثانية لان ما عذر فيه بترك الجماعة جاز فيه الجمع لعموم حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما جمع النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء من غير خوف ولا مطر - [00:03:24](#)

قالوا ماذا اراد بذلك؟ قال اراد الا يخرج امته يعني الا يلحقها الحرج في ترك في ترك الجمع طيب الاكل للبصل هل يعذر بترك الجمعة والجماعة؟ ها؟ طيب ما هو التفصيل؟ عبد الله - [00:03:45](#)

وقت الصلاة قريب فما ينبغي ان يمتنع عن الخلق المهم انه اكل اكل لا لقصد ان يدع الجماعة لاننا نقول هذا التفصيل الذي اشار اليه عبدالله هذا بالنسبة لاكل البصل هل يجوز او لا - [00:04:15](#)

نقول ان قصد باكله البصل ان لا يصلي مع الجماعة فهذا حرام اما اذا قصد باكل البصل التمتع به وانه يشتهي فليس بحرام. فالمسافر في رمضان اذا قصد بالسفر الفطر - [00:04:33](#)

حرم عليه وان قصد السفر لغرض غير ذلك فله الفطر فنقول هذا الذي اشار اليه عبد الله بالنسبة لايش للاكل وعدمه. اما بالنسبة لعدم حضوره المسجد فاننا نقول لا يحضر لكن لا لانه معذور - [00:04:54](#)

لكن لا لا يحضر دفعا لاذيته انتبه الاذار اللي ذكر المؤلف هذي اعذار تسوغ للانسان ان يدع الجماعة لانه متصف بما يعذر به امام الله

اما من اكل بصلا وثوما فلا نقول انه معذور بترك الجمعة والجماعة - [00:05:17](#)

ولكن نقول لا يحظر دفعا لاذيته وهناك فرق بين هذا وهذا لان هذا المعذور يكتب له اجر الجماعة اذا كان من عادته ان يصلي مع الجماعة يكتب له الاجر كاملا - [00:05:41](#)

لقول النبي عليه الصلاة والسلام من مرض او سافر كتب له ما كان يعمل صحيح مقيما. اما اكل البصل والثوم كان يكتب له اجر الجماع لماذا لاننا انما قلنا له لا تحظر دفعا للاذية - [00:05:59](#)

تفعل الاذية كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الانسان. طيب عندي اشياء بعد ذكرها غير نصف البصمة. نعم يقول يقول رحمه الله اذا كان الانسان - [00:06:17](#)

اه فيه ظهر طهر تعرفون البحر؟ اي نعم. رائحة منتنة في الفم او في الانف تؤذي هل نقول انه لا يصلي مع جماعة؟ نعم او يحضر ولو اذى الناس لا يحضر لا يحضر - [00:06:40](#)

يقول لا يحضر دفعا لاذيته لكن هذا ليس كآكل البصل لان اكل البصل فعل ما يتأذى به الناس باختياره اما هذا فليس باختياره وقد وقد نقول ان هذا الرجل يكتب له اجر الجماعة - [00:07:06](#)

لان هذا بغير اختياره معذور. وقد نقول انه لا يكتب له اجر الجماعة لكنه لا يأثم كما ان الحائض تترك الصلاة بامر الله ومع ذلك لا يكتب لها اجر الجماعة اجر الصلاة - [00:07:28](#)

فان النبي عليه الصلاة والسلام جعل تركها للصلاة نقصا في دينها طيب من شرب دخانا من شرب دخانا وكان فيه رائحة مزعجة تؤذي الناس لان الدخان ينقسم بعضه رائحته ليست كريهة - [00:07:47](#)

وبعضه رائحته كريهة الرخيصة منه رائحته الكريهة. نعم. والغالي ليست رائحته كريهة نعم نسبيا على كل حال كلشي نسبي نعم تأريخ الورث مؤذن في الجعل وريح العذرة وكيف عليه نعم فالامر نسبي على كل حال عامة الناس تؤذيهم رائحة الدخان - [00:08:18](#)
في في اكثر الاحيان فاذا علم هذا الرجل ان فيه رائحة تؤذي المصلين فانه لا يحل له ان يؤذيهم ويأتي اليه واضح وهذا لعله يكون فيه فائدة وهو ان هذا الرجل الذي يشرب الدخان لما رأى نفسه محروما من صلاة الجماعة ربما يكون هذا سببا في توبته منه - [00:08:52](#)

في توبته منه وهذي مصلحة قد تكون ملاحظة بالنسبة اللي شارب الدخان طيب من فيه جروح منتنة وانا اخبركم بانه فيما مضى يكون في الانسان جروح منتنة لان المطهرات ما هي موجودة - [00:09:23](#)

والمستشفيات غير موجودة حتى ان بعضهم من حين ما يقبل عليك وفيه هذا الجرح تتقزز تكره رائحته هل يعذر او لا؟ نعم هذا يعذر. هذا يعذر. لكن لا نقول عذر كعذر المريض وشبه الا اذا - [00:09:48](#)

فكان يتأخر عن صلاة الجماعة خوفا من من ازدياد الم الجرح لان الروائح احيانا تؤثر على الجروح تزيدها فهذا يكون معذورا ويدخل في قسم في قسم المرضى المهم خلاصة الباب هذا او الفصل - [00:10:08](#)

ان هذه الاعذار تسقط وجوب الجماعة ومن كان من عادته ان يصلي مع الجماعة ولكن طرأت له هذه الاذار فانه يكتب له الاجر كاملا لقول النبي صلى الله عليه وسلم من مرض او سافر كتب له ما كان يعمل - [00:10:31](#)

صحيح مقيما. واما من تأذى الناس به فانه لا يعذر. كما يعذر المريض فلا ينال الاجر لكنه يمنع دفعا لاداء ايه نعم يكور الليل على النهار تكوير اي نعم بس التنمية كرة يلعب بها الناس - [00:10:50](#)

لكنها شكلها شكل كرة الا انها يقولون من جهة الشمال ومن جهة الجنوب. منبعجة بعض الشيء يعني بيظوية ما هي كروية مئة في المئة بيظوية او كيت ما نسम्म هذا لو ينكر احد - [00:11:22](#)

ضحك الناس عليه. الان لو تقوم من جدة متجه للغرب على خط مستقيم رجعت الى جدة ما تجد شيئا يردك اي نعم لكن لو تروح من الجنوب الى الشمال تجد شيئا وهو المناطق القطبية الجليدية التي لا يصل اليها احد - [00:11:39](#)

نعم ها من انا ودي اني اصير عارف يمكن عندي المام بكل العلوم ان حصل لكن ما يحصل. نعم اي نعم في رمضان يعني عند الفطور

يعني كثير يدعي انه محتاج للطعام اي نعم هذي استمعوا يا جماعة يقول بعض الناس في رمضان - [00:12:04](#)
اذا افطر او في الصيام مطلقا اذا افطر فانه يتعشى عند الفطور فهل يعذر اذا كان نفسه تتوق الى ذلك وينشغل قلبه يعذر لانه لا
يتمكن من تقديم العشاء ولكني انا ارى انه من الناحية الطبية الافضل ان لا يتعشى - [00:12:32](#)
لان كون المائدة خالية ثم يأتيها الطعام على وجه الشبع في ان واحد ليس من من المستحسن طبيا ما ادري درشات معنا؟ ها الحمد لله
اذا يأخذ ما تيسر من التمرات ومن الماء - [00:12:52](#)
ومن القهوة ثم يطلع لصلاة المغرب نعم محمد يلعبون اذا اقيمت الصلاة هل نقول لاحد الجماعة اللي يرفع الصلاة في اسرع عمليات
علاقتين طيب اذا اذا قطع الصلاة وقال يا يا صبيان لا تلعبون - [00:13:09](#)
ها يعني يترك الصلاة مرة ايه والله هذا قد يكون بالنسبة لمن له ولاية ورعاية مثل ما يوجد في بعض المدارس الان يقف بعض
المدرسين حتى تنتهي الصلاة من اجل الرعاية للطلبة فهذا له وجه - [00:13:32](#)
لكن بالنسبة للمسجد انت كغيرك من الناس الا ان يوكل اليك الامر. اي نعم طيب هل له هل فيه احد يمكن ان يصلي معه ولماذا لا نمنع
الصغار من الاصل؟ ما ندخلهم. ايه - [00:13:53](#)
والله ما ما ادري تحتاج الى تأمل نعم في المستشفى هل يلزم في قروض يصلي يستطيع النزول نعم هذه سؤال مهم يقول اذا كان
هناك مرضى في مكان واحد وقلنا لا يلزمكم حضور الجماعة فهل يلزمهم ان يقيموا الجماعة في مكانهم - [00:14:14](#)
او لازم الظاهر انه يلزمه لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لمالك بن حويرث ومن معه اذا حضرت الصلاة فاذن واقبوا وصلي وهم
ليسوا في المسجد هم في البر فالظاهر انه يلزمه يلزمه من جماعة - [00:14:40](#)
ويكون الذي يسقط عنهم هو الحضور الى المسجد وادم ها يودي الى المسجد والبلد سيارات كثيرة مثلا يخاف على نفسه يعذر اذا
كان يخاف على نفسه اما اذا كان البلد اهلها متزنون يعني ما فيهم مثلا تهور في السياقة سياقة السيارة - [00:15:01](#)
فهما عليهم اذا كان يستطيع ان يزيد الرائحة من من فمك مثلا ما يتلثم او يضع مثلا روائح طيبة اي نعم يجب عليه لان ازالة المانع
واجب. يلزمه الجماعة لانه هو دفع لاذاه فاذا كان حصل ما يزيل الازى وجبت على الجماع. ها؟ ها - [00:15:27](#)
هل اذا هجروا الجماعة المسلمين رجل انت الجماعة ماذا تقولون يقول اذا هجره الناس بامر امام المسلمين - [00:15:57](#)